أَحَادِيْثُ التابعي جُنَادَة بْن أَبِي أُمَيَّة (دراسة تحليلية)

د. رداد خلف عطا الله الجبوري
كلية الإمام الأعظم/كركوك

الملخص

البحث عن التابعي جنادة بن أبي أمية الأزدي ويقال الدوسي ، واسم أبيه بكير وقد أدرك الجاهلية والإسلام ، وكنيته أبو عبدالله الشامي ، وكان ثقة ، وهناك خلاف في صحبته : فقيل صحابي ، والقول الفصل أنه تابعي والصحابي هو جنادة بن مالك الأزدي ، وكان له شرف الجهاد ضد الروم في عهد سيدنا معاوية رضي الله عنه ففتح عدد من الجزر ، وعدد أحاديثه في الكتب الستة ثمانية أحاديث ماعدا المكرر، ثلاثة في البخاري ، وثلاثة في سنن ابي داود ، وواحد في ابن ماجه وواحد في النسائي ، واختلف في سنة وفاته رحمه الله ، والراجح توفي سنة (١٨٠)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، إله الأولين والآخرين، وقيوم السموات والأرضين والصلاة والسلام على نبيه الأمين، معلّم الخلق المبعوث رحمة للعالمين، إمام المتقين وقائد الغر المحجلين وعلى آله وصحبه الذين اهتدوا بهديه، فكانوا أعلام الهدى، المنار المقتدى، أما بعد:

فكما هو معلوم لكل مسلم أن السنة النبوية المطهرة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم فلا يمكن الاستغناء عنها فهي المفصلة لمجمل القرآن، والمقيدة لمطلقة، والمخصصة لعامّه.

فكان الرعيل الأول وهم خير القرون والأجيال والتابعون وتابعوهم رضي الله عنهم شديدي الحرص والحفاظ على السنة ونقلها كما جاءت بحروفها من فيِّ رسول الله (ﷺ)، فبلغوها من بعدهم سالمة خالية من التحريف والتبديل ومصداق قوله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [١] ، وقوله تعالى: ﴿.. وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [٢] .

وعند التأمل في المراحل التي مر بها تدوين الحديث الشريف نجد أنه كانت هناك محاولات عديدة من قبل أعداء الإسلام للطعن والدس وتشويه السنة النبوية من أجل التشكيك فيها، فهيأ الله سبحانه وتعالى لحفظ هذا الدين أئمة أعلام يذودون عن حياضه ويدفعون الدخيل عن رياضه، وينقلون السنة النبوية من بعد الصحابة ومنهم الإمام جنادة بن أبي أمية رحمه الله تعالى، فكانا من نقلة سنة المصطفى (ﷺ).

وكان سبب اختياري لهذا الموضوع هو الوقوف على حياة التابعي جُنادَةَ، ومعرفة عدد أحاديثه في كتب السنة صحيحها وسقيمها، وتحقيق القول الفصل بأنه تابعي على خلاف من قال انه صحابي.

وكان منهجي في البحث جمع الأحاديث من الكتب الستة التي رواها جنادة بن أبي أمية ورتبتها معتمداً على سني الوفاة، وجعلت حديث المبحث عن جنادة، ثم آتي بالمتابعات والشواهد بعد ذلك معتمدا على سنة الوفاة في التخريج.

فإذا كان حديث الباب في الصحيحين اكتفي بالتخريج من الكتب الستة حصراً، وإذا كان في الكتب الأربعة فأخرجه من جميع كتب السنة والأجزاء الحديثية وباقي الكتب ما أمكن؛ لعلي أقف على ما يقوي حديث المبحث

أما التراجم فقد ترجمت لرواة الحديث من خلال كتب التراجم والجرح والتعديل والتواريخ، فإذا كان الراوي قد اتفق على توثيقه الإمامان جرحاً وتعديلاً الذهبي والحافظ ابن حجر فأكتفي بما قاله ابن حجر في التقريب اختصاراً، وإن وقع اختلاف أذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل من خلال كتبهم، ولم أترجم لأي من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين؛ لأنهم عدول، إلا إذا كان الصحابي غير مشهور فإني أترجم له ترجمة معرفية.

واعتمدت أمهات كتب الشروح التي عنيت بشرح الأحاديث كالفتح للحافظ ابن حجر، وشرح النووي لصحيح مسلم، وعمدة القاري، وشرح القاضي عياض المسمى: إكمال المعلم شرح صحيح مسلم، وتحفة الأحوذي وغيرها.

واعتمدت في شروح الأحاديث على كتب شروح السنة النبوية، ونسبت كل قول إلى مصدره، وذكر المسائل الفقهية وما تم التوصل إليه في بعض الأحيان ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، ونسبت الأقوال إلى مصادرها ثم ذكرت الفوائد والنكت الحديثية والتي وقفت عليها من خلال كلام الأئمة والشراح.

ولم تسعفنا المصادر التاريخية وكتب التراجم بكم وافر من المعلومات عن حياة الإمام جنادة بن أبي أمية رحمه الله.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم على مقدمة وتسعة مباحث مرتبة على وفيات أصحاب الكتب الستة.

المبحث الأول: حياته العامة

المبحث الثاني: فضل من تعار من الليل.

المبحث الثالث: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ..}

المبحث الرابع: قول النبي ﷺ سترون بعدي أموراً تنكرونها.

المبحث الخامس: القيام للجنازة.

المبحث السادس: خروج الدجال.

المبحث السابع: السارق يسرق في الغزو أيقطع؟.

المبحث الثامن: ما يعوذ به من الحمى.

المبحث التاسع: تعظيم قتل المعاهد.

ولا أدعي أني أحطت بهذا الموضوع من كل جوانبه؛ ولكن حسبي أني بذلت وسعي لذلك، فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والله ورسوله منه بريئان.

وأسال الله العلي القدير أن يوفق الجميع لخدمة هذا الدين وأصلي وأسلم على حبيبي محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

{لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ }

[سورة البقرة الآية: ٢٨٦]

المبحث الأول : حياته العامة

اسمه:

هو جنادة بن أبي أمية الأزدي ويقال الدوسي[٣]، واسم أبيه بكير وقد أدرك الجاهلية والإسلام[٤].

كنيته:

أبو عبد الله الشامي[٥].

شيوخه وتلاميذه

حدث عن جمع من الصحابة منهم معاذ بن جبل و علي بن ابي طالب وأبي الدرداء وعمر بن الخطاب وعبادة بن الصامت، وحدث عنه أبنه سليمان ومجاهد بن جبير وعياش بن عباس وعمير بن هانئ وآخرون[٦].

جهاده:

كان جنادة صاحب غزو وقد ولي غزو البحر (الروم) في عهد معاوية، وشهد فتح مصر، وفي سنة (١٥٣هـ) فتح (رودس) [٧] جزيرة في البحر نزلها المسلمون، وفي سنة (١٥٤هـ) يقال انه فتح قرية يقال لها (أَرْوَاد) [٨].

الاختلاف في صحبته:

وقع اختلاف في حال التابعي جنادة فقال يحيى إن معين: أنه صحابي، والقول الفصل ما حرره ابن حجر رحمه الله أنه تابعي والصحابي هو جنادة بن مالك الأزدي[٩].

فضائله:

من فضائله رحمه الله التي ذكرها عن نفسه قال: دعاني عبادة بن الصامت يوم الإسكندرية وكان على قتالها، فأغار العدو على طائفة من الناس ولم يأذن بقتالهم فبعثني أحجز بينهم فأتيتهم فحجزت بينهم ثم رجعت إليه فقال: أقتل أحد من الناس؟ قلت: لا، قال: الحمد لله الذي لم يقتل أحد منهم عاصياً[١٠].

وفاته:

توفي في خلافة عبد الملك بن مروان، واختلف في سنة وفاته إلى أقوال: قال الواقدي ويحيى بن بكير وخليفة بن خياط: توفي سنة (١٨٠هـ)، وزاد الواقدي وكان ثقة صاحب غزو وقيل مات سنة: (١٨٦هـ) وقيل: سنة (١٧٥هـ)، وقيل: سنة (١٦٧هـ) [١١].

المبحث الثاني : فضل من تعار من الليل

قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال:

(مَنْ تَعَارَّ مِنْ اللَّيْلِ فَقَالَ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلاتُهُ).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١٢] وأخرجه أبو داود[١٣]وابن ماجه[١٤] كلاهما عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي.

وأخرجه الترمذي عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة[١٥] جميعهم عن الوليد به.

تراجم الرجال:

صدقة بن الفضل أبو الفضل الحافظ المروزي، روى عن معتمر بن سليمان والوليد بن مسلم ويحيى القطان وعنه البخاري وأبو قدامة السرخسي[١٦].

قال ابن حجر: ثقة من العاشرة مات سنة: (٢٢٣هـ) [١٧].

قال الذهبي: إمام ثبت[١٨].

الوليد: هو الوليد بن مسلم القرشي مولى بني أمية وقيل مولى بني العباس أبو العباس الدمشقي عالم الشام. روى عن الاوزاعي وابن جريج وابن عجلان وعنه الليث بن سعد وهو من شيوخه وبقية بن الوليد[١٩]، ومات سنة (١٩٥) [٢٠].

قال ابن حجر: ثقة؛ لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة[٢١].

الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو واسمه يحمد الشامي أبو عمرو الاوزاعي الفقيه.

نزل بيروت في آخر عمره فمات بها مرابطا روى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة والزهري روى عنه مالك وشعبة والثوري وابن المبارك[٢٢]، مات سنة: (١٥٧) [٢٣].

قال ابن حجر: الفقيه ثقة جليل[٢٤].

قال الذهبي: الحافظ الفقيه الزاهد وكان رأساً في العلم والعبادة[٢٥].

عمير: هو عمير بن هانئ العنسي أبو الوليد الدمشقي الداراني روى عن جنادة بن أبي أمية وأبي هريرة وعنه عبد الرحمن ثابت بن ثوبان ومسلمة ابن عمرو الشامي قال الحاكم أبو أحمد يقال أدرك ثلاثين من أصحاب النبي(ﷺ)[٢٦] توفي سنة(١٢٧هـ) [٢٧].

قال ابن حجر: ثقة من كبار الرابعة[٢٨].

قال الذهبي: كان يسبح في اليوم مائة ألف[٢٩].

جُنَادة: هو جنادة بن أبي أميه الازدي ثم الزهراني ويقال الدوسي أبو عبد الله الشامي. ويقال اسم أبي أمية كثير مختلف في صحبته، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر وعبد الله بن عمرو وعبادة بن الصامت وبسر بن أبي ارطاة، وعنه ابنه سليمان وعمير بن هانئ[٣٠]

قال الواقدي وخليفة وغيرهما مات سنة(٨٠هـ) [٣١] زاد الواقدي وكان ثقة صاحب غزو وقيل مات سنة(٨٦هـ) وقيل سنة (٧٥هـ) [٣٢].

قال ابن حجر: جنادة بن أبي أمية الأزدي أبو عبد الله الشامي يقال اسم أبيه كبير مختلف في صحبته وقال العجلي تابعي ثقة والحق أنهما اثنان صحابي وتابعي متفقان في الاسم وكنية الأب وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة ورواية جنادة الأزدي عن النبيﷺ في سنن النسائي ورواية جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة[٣٣].

قال الذهبي: جنادة بن أبي أمية الأزدي مختلف في صحبته توفي عام (٨٠هـ) [٣٤].

<u>الحكم على الحديث:</u>

والحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري، وقد أجمعت الأمة على تلقيه وصحيح مسلم بالقبول[٣٥]؛ لذا سأكتفي بذكر حكمه في هذا الموضع دون غيره.

غريب الألفاظ:

تعار: أي هَبَّ من نومه واستَيْقَظ[٣٦].

<u>شرح الحديث:</u>

هذا الحديث من أعظم الأحاديث النبوية التي خص بها نبينا محمد(ﷺ) العبد المسلم بأن يكون لسانه لاهجا ورطبا بذكر الله تبارك وتعالى على جميع أحواله في السراء والضراء واليسر والعسر واليقظة والنوم، فأن غفل أو نام أول ما يكون منه توحيد اللهﷻ.

قوله(ﷺ): (من تعار من الليل):

للعلماء في قوله من تعار من الليل أقوال: قيل: أي: من استيقظ، وقيل تمطى وقيل تقلب في فراشه من السهر والتعب، وقيل إن التعار لا يكون إلا مع كلام وصوت مأخوذ من عرار الظليم وهو صوته[٣٧].

قال ابن التين: (ظاهر الحديث أن معنى تعار استيقظ؛ لأنه قال: من تعار فقال فعطف القول على التعار) [٣٨].

قلت: والمهم سواء كان هذا أو ذاك أن العبد المسلم إذا أصابه عارض فأستيقظ أن يذكر اللهﷻ ويتوضأ ويدعو اللهﷻ، فمن فعل ذلك حاز الأجر الجزيل؛ بإتباع سنة الحبيب محمدﷺ، والله أعلم.

وقد بين المباركفوري سبب اختيار لفظة تعار دون غيرها من الألفاظ بقوله: (ويحتمل أن تكون الفاء تفسيرية لما صوت به المستيقظ؛ لأنه قد يصوت بغير ذكر فخص الفضل المذكور عن صوت بما ذكر من ذكر الله تعالى. وهذا هو السر في اختيار لفظ تعار دون استيقظ أو انتبه، وإنما يتفق ذلك لمن تعود الذكر واستأنس به وغلب عليه حتى صار حديث نفسه في نومه ويقظته، فأكرم من اتصف بذلك بإجابة دعوته وقبول صلاته) [٣٩].

وقوله (ﷺ): (فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله).

في هذا حث للعباد من اجل الثناء لله رب العالمين في توحيد الإلوهية التي بها يتحقق التوحيد الخالص والتي أمر الله نبيه بإفراد العبودية الحق له فقال: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ..} [٤٠] أي: لا معبود بحق إلا الله وما سواه فباطل وهذه دعوة رسل وأنبياء الله وأخبر النبي (ﷺ) بفضل من ردها وهو يعلم بمعناها فعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله (ﷺ) قال:(من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه) [٤١].

قال ابن بطال: (حديث عبادة شريف عظيم القدر، وفيه ما وعد الله عباده على التيقظ من نومهم لهجة ألسنتهم بشهادة التوحيد له والربوبية، والإذعان له بالملك، والاعتراف له بالحمد على جزيل نعمه التي لا تحصى، رطبة أفواههم بالإقرار له بالقدرة التي

لا تتناهى، مطمئنة قلوبهم بحمده وتسبيحه وتنزيهه عما لا يليق بالإلهية من صفات النقص، والتسليم له بالعجز عن القدرة عن نيل شيء إلا به تعالى، فإنه وعد بإجابة دعاء من بهذا دعاه، وقبول صلاة من بعد ذلك صلى، وهو تعالى لا يخلف الميعاد، وهو الكريم الوهاب فينبغي لكل مؤمن بلغه هذا الحديث أن يغتنم العمل به، ويخلص نيته لربه العظيم أن يرزقه حظا من قيام الليل، فلا عون إلا به، ويسأله فكاك رقبته من النار، وأن يوفقه لعمل الأبرار، ويتوفاه على الإسلام. قد سأل ذلك الأنبياء الذين هم خيرة الله وصفوه من خلقه، فمن رزقه الله حظا من قيام الليل فليكثر شكره على ذلك، ويسأله أن يديم له ما رزقه، وأن يختم له بفوز العاقبة، وجميل الخاتمة.) [٤٢].

ما يستفاد من الحديث:

١- فيه دلالة على من فزع من الليل أن يذكر الله ويوحده[٤٣].

٢- فيه توحيد الإلوهية والربوبية[٤٤].

٣- فيه بشارة لمن ذكر الله بإجابة دعوته وقبول صلاته[٤٥].

المبحث الثالث : {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ..}

قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ ﷺ : عَنْ النَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ: (مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ الْعَمَلِ).

قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ جُنَادَةَ وَزَادَ: (مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيَّهَا شَاءَ).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤٦] وأخرجه مسلم عن داود بن رشيد عن الوليد به[٤٧].

تراجم الرجال:

رجال سند الحديث كلهم ثقات وقد سبقت ترجمتهم.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح متفق عليه.

شرح الحديث:

قوله (ﷺ): (من شهد أن لا اله إلا الله وحده وأن محمدا عبده ورسوله).

**أي: من نطق بالشهادة عارفاً لمعناها، عاملاً بمقتضاها، موقناً بها؛ لأنها الركن الأساسي في الدين؛ لأنه لا يكفي التلفظ، بالشهادة من غير معرفة لمعناها، كذلك النطق بالشهادة مع معرفة بمعناها، لكن لا يعمل بمقتضاها، هذا لا يكفي، بل لابد من النطق والعلم والعمل بمقتضى هذه الكلمة العظيمة، فليست هي مجرد لفظ يردَّدُ على اللسان من غير فهم لمعناها، ولا يكفي العلم بمعناها، بل لابد من العمل بمقتضاها، بأن يُفرد الله بالعبادة، ويترك عبادة ما سواه، هذا معنى أشهد أن لا إله إلاَّ الله فإذا لم ينطق بها فإنه لا يحكم بإسلامه، ولو كان يعرفها بقلبه، ولو كان يعبد الله في أعماله، لكنه أبى أن ينطق بالشهادة، فهذا لا يُعتبر مسلماً، حتى ينطق بالشهادة، لقوله(ﷺ):(أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلاَّ الله...) [٤٨] والواجب على من نطق بها بلسانه؛ ولكنه لا يعتقدها في قلبه هذا ليس بمسلم؛ بل هو منافق[٤٩] وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّﷺ قَالَ وَمُعَاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ: (يَا مُعَاذُ) . قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ – ثَلاثًا– ثُمَّ قَالَ: (مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلاّ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ) قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلا أُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: (إِذَنْ يَتَّكِلُوا) . فَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُّمًا: (أَيْ: خَوْفًا مِنْ الإِثْمِ بِتَرْكِ الْخَبَرِ بِهِ) [٥٠].

قال الإمام النووي: (هذا حديث عظيم الموقع وهو أجمع أو من أجمع الأحاديث المشتملة على العقائد فانه ﷺ جمع فيه ما يخرج عن جميع ملل الكفر على اختلاف عقائدهم وتباعدهم فاختصر (ﷺ) في هذه الأحرف على ما يباين به جميعهم) [٥١].

وقوله: (وأن عيسى عبد الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه):

قيل: سمى عيسى كلمته لأنه كان بكلمة الله[٥٢] وقيل:سمي بكلمة لانه كان بكلمة (كن)أي وجد من غير أب بخلاف غيره من بنى آدم[٥٣]، وقال ابن عباس ﷺ: (الكلمة اسم لعيسى معنى ألقاها إلى مريم) [٥٤]، وقال الهروى: (سمى كلمة لأنه كان عن الكلمة فسمى بها كما يقال للمطر رحمة) [٥٥].

وقوله: (وروح منه):

قيل أي: رحمة وقيل أي: ليس من أب إنما نفخ في أمه الروح وقيل: روح منه حياة منه، والروح الرحمة كما قال تعالى فيه: {..وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا..} [٥٦]وقيل: روح منه أي: مخلوقة من عنده[٥٧].

وقال النووي: (وعلى هذا يكون إضافتها إليه إضافة تشريف كناقة الله وبيت الله وإلا فالعلم له سبحانه وتعالى ومن عنده والله أعلم.) [٥٨].

قال الطيبي: (الإضافة في أمته للتشريف، وعلى هذا تسميته بالروح ووصفه بقوله ((منه)) إشارة إلى أنه – عليه الصلاة والسلام – مقربه وحبيبه، وتعريض باليهود بحطهم من منْزلته، وتنبيه للنصارى على أنه مخلوق من المخلوقات) [٥٩].

وقوله(ﷺ): (والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة):

يعني من شهد أن الجنة هي دار القرار، واعدت للمتقين، والنار دار القرار واعدت للكفار وقد جاء في الحديث: أنه تعالى قال للجنة: (أنت رحمتي أرحم بك من أشاء، وقال للنار: أنت عذابي أعذب بك من أشاء، ولكليكما علي ملؤها) [٦٠]، وكل منهما حق، وهما موجودتان مخلوقتان باقيتان إلى الأبد فمن امن بهما كان له دافع على المبادرة للإعمال الصالحة والتوبة النصوحة من الذنوب والسيئات فأن تيقن بوجود الجنة عمل لأجل عمل لدخولها والابتعاد عن النار إلا من غلبة عليه شهوته وميوله فأنه لايحاسب نفسه، وذلك لعدم ايمانه بالحساب، وقد أخبر تبارك وتعالى عن حال هؤلاء بقوله: {وَقَالُوا مَا هِيَ إِلاّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلاّ الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلاّ يَظُنُّونَ}[٦١].

قوله(ﷺ) حق: أي: الذي لاشك فيه ولا ريب ومتحقق لا محالة: {..وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا}[٦٢].

قال ابن حجر:(وإطلاق اسم الحق على ما ذكر من الأمور معناه أنه لا بد من كونها وإنها مما يجب أن يصدق بها) [٦٣].

وقوله (الجنة حق والنار حق):

قيل فيه الإقرار بالبعث بعد الموت، والإقرار بالجنة والنار، والإقرار بكل منهما وهما من الأمور الغيبية التي أخبر عنها الله ونبيه (ﷺ)، وقيل الجنة حق أي نعيمها والنار حق أي جحيمها[٦٤].

وقوله (ﷺ): (على ما كان من العمل):

قد بينا أقوال العلماء في فضل الشهادتين والبشارة لمن قالها موقنا بها مستوفيا شروطها وأركانها، ومن شهد أن الجنة والنار حق وعيسى كلمة الله فإن جزاؤه الجنة على ما كان من العمل، الا الشرك فإن الله لايغفره لقوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا}[٦٥]أما أهل الكبائر فحسابهم على الله.

قال ابن حجر: (ومعنى قوله على ما كان من العمل أي من صلاح أو فساد لكن أهل التوحيد لا بد لهم من دخول الجنة ويحتمل أن يكون معنى قوله على ما كان من العمل أي يدخل أهل الجنة الجنة على حسب أعمال كل منهم في الدرجات) [٦٦].

قال البيضاوي في قوله: (على ما كان عليه من العمل دليل على المعتزلة من وجهين دعواهم أن العاصي يخلد في النار وأن من لم يتب يجب دخوله في النار لأن قوله على ما كان من العمل حال من قوله أدخله الله الجنة والعمل حينئذ غير حاصل ولا يتصور ذلك في حق من مات قبل التوبة إلا إذا أدخل الجنة قبل العقوبة وأما ما ثبت من لازم أحاديث الشفاعة أن بعض العصاة يعذب ثم يخرج فيخص به هذا العموم وإلا فالجميع تحت الرجاء كما أنهم تحت الخوف وهذا معنى قول أهل السنة إنهم في خطر المشيئة) [٦٧].

ما يستفاد من الحديث:

١. أن أبواب الجنة ثمانية[٦٨].
٢. شهادة توحيد الإلوهية.
٣. أن أصل التوحيد الشهادتين[٦٩].
٤. من آمن دخل الجنة[٧٠].
٥. الإقرار بالبعث بعد الموت والجنة والنار والإيمان بالغيب[٧١].
٦. دخول الجنة يكون على حسب الأعمال وكذلك الدرجات[٧٢].
٧. وجوب الإيمان بالرسل.
٨. فضل عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام، أنه كلمة الله وروح منه.

المبحث الرابع : قول النبي ﷺ سترون بعدي أموراً تنكرونها

قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِﷺ وَهُوَ مَرِيضٌ قُلْنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ حَدِّثْ بِحَدِيثٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ سَمِعْتَهُ مِنْ النَّبِيِّ(ﷺ)، قَالَ دَعَانَا النَّبِيُّ(ﷺ) فَبَايَعْنَاهُ فَقَالَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأَثَرَةً عَلَيْنَا وَأَنْ لا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ إِلا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنْ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧٣]وأخرجه مسلم عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن ابن وهب به[٧٤].

تراجم الرجال:

إسماعيل: هو إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله بن أبي أويس ابن أخت مالك ونسيبه، روى عن أبيه وأخيه أبي بكر وخاله فأكثر. وعنه البخاري ومسلم[٧٥] مات سنة: (٢٢٦هـ) [٧٦]، قلت: إسماعيل هذا فيه مقال فروى له البخاري في المتابعات والشواهد.

قال ابن حجر: صدوق أخطأ في أحاديث[٧٧].

قال الذهبي: قال أبو حاتم مغفل محله الصدق وضعفه النسائي[٧٨].

ابن وهب: سبق وهو ثقة.

عمرو: هو عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري مولى قيس أبو أمية المصري أصله مدني، روى عن أبيه والزهري وروى عنه مجاهد بن جبر وصالح بن كيسان وهما أكبر منه[٧٩]، مات سنة: (١٤٨هـ) [٨٠].

قال الذهبي: أحد الأعلام حجة له غرائب[٨١].

بكير: هو بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي مولاهم ويقال مولى أشجع أبو عبد الله ويقال أبو يوسف المدني نزيل مصر، روى عن أبي أمامة ابن سهل وسعيد بن المسيب وسليمان ابن يسار وعنه بكر بن عمر المعافري والليث وابن إسحاق[٨٢].

قال ابن حجر: ثقة[٨٣].

بسر: هو بسر بن سعيد المدني العابد مولى ابن الحضرمي، روى عن أبي هريرة وعثمان وسعد بن أبي وقاص وعنه سالم أبو النضر ومحمد بن إبراهيم ويعقوب بن الأشج وغيرهم[٨٤].

قال ابن حجر: ثقة جليل. [٨٥].

قال الذهبي: لم يخلف كفنا[٨٦].

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح متفق عليه.

غريب الألفاظ:

بواحاً: ظاهِراً مَكشوفاً[٨٧].

شرح الحديث:

هذا الحديث عظيم الفائدة لمن تدبره ووعيه، فالواجب السمع والطاعة للامير فيما أمر به ونهى عنه ولو قلنا بعدم طاعتهم لعمت الفوضى وضاعت الحقوق وانتهكت المحرمات ، والسمع والطاعة لفظ مطلق ولكنه قيد بقول النبي (ﷺ): (أنما الطاعة في معروف) [٨٨]أي: ما يوافق الشرع ولاطاعة لمن خالف شرع الله ولو كان أبا أو أخا أو.....الخ.

قولهم: أصلحك الله.

قيل: أي: أصلح جسمك وقيل هي كلمة اعتادوا للدعاء بالصلاح والسلامة ليعافى من مرضه وقيل كلمة لافتتاح الطلب[٨٩].

قول عبادة فبايعناه: أي الصحابة رضي الله عنهم على السمع والطاعة يعني لمن ولاه الله ولاية على المسلمين، وأخبر الباري تبارك اسمه بقوله تبارك وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً}[٩٠].

وقوله السمع والطاعة: أي يستثنى ماعدا ذلك؛ لأنه لا طاعة لأحد في معصية الخالق ولهذا قال أبو بكر الصديق: (ﷺ): (أطيعوني ما أطعت الله ورسوله ..) [٩١].

قال النووي: (قال العلماء معناه تجب طاعة ولاة الأمور فيما يشق وتكرهه النفوس وغيره مما ليس بمعصية فإن كانت لمعصية فلا سمع ولا طاعة كما صرح به في الأحاديث

الباقية فتحمل هذه الأحاديث المطلقة لوجوب طاعة ولاة لأمور على موافقة تلك الأحاديث المصرحة بأنه لا سمع ولا طاعة في المعصية) [٩٢].

قوله: (وعسرنا ويسرنا، ومنشطنا ومكرهنا):

أي: سواء كنا معسرين من الأموال أو موسرين في حالة رخاء ففي كلا الحالتين تجب الطاعة لولاة الأمور، وفي مكرهنا أي: سواء كنا كارهين من عسر الأموال وغيرها، ومنشطنا أي: النشاط في حالة اليسر من توفر الأموال وغيرها[٩٣]وقال ابن التين: (الظاهر أن المراد في وقت الكسل والمشقة في الخروج ليطابق قوله المنشط) [٩٤] وقال الطيبي: (أي: عهدنا بالتزام السمع والطاعة في حالتي الشدّة والرخاء والضراء والسراء، وإنما عبر بالمفاعلة للمبالغة والإيذان بأنه التزم لهم أيضاً بالأجر والثواب والشفاعة يوم الحساب على القيام بما التزموا) [٩٥].

وقوله: وأثرة علينا. وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان.

أي: استئثارا علينا معنى لو كان ولاة الأمور يستأثرون على الرعية بالمال يرفهون أنفسهم من مأكل وملبس ومسكن ويحرمون الرعية الذين ولاهم الله عليهم أي إذا فضل ولي أمرك أحدا عليك بلا استحقاق ومنعك حقك فاصبر ولا تخالفه فيجب طاعتهم ولا ننازعهم على سلطانهم وملكهم إلا أن يكون لديك علم بكفرهم علما يقينا، وأما الظن فلا يجوز الخروج عليهم بل الواجب التثبت فلو أمر الأمير ترك صيام رمضان فهذا كفر مخرج عن الملة، أما الفسق كشرب الخمر والزنا فلا يجوز الخروج عليهم، والله اعلم[٩٦].

قال ابن حجر وغيره: إذا كانت المنازعة في الولاية فلا ينازعه بما يقدح في الولاية إلا إذا ارتكب الكفر وحمل رواية المعصية على ما إذا كانت المنازعة فيما عدا الولاية فإذا لم يقدح في الولاية نازعه في المعصية بأن ينكر عليه برفق ويتوصل إلى تثبيت الحق له بغير عنف ومحل ذلك إذا كان قادراً[٩٧].

<u>ما يستفاد من الحديث:</u>

١- يستحب افتتاح الكلام بدعاء؛ لتطيب به النفوس وتطمئن[٩٨].

٢- وجوب طاعة ولاة الأمور ما لم يأمر بكفر[٩٩].

٣- الطاعة في المنشط والمكره واليسر والعسر[١٠٠].

المبحث الخامس : القيام للجنازة

قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامَ الْمَدَائِنِيُّ أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ أَبِى أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَقُومُ فِى الْجَنَازَةِ حَتَّى تُوضَعَ فِى اللَّحْدِ فَمَرَّ بِهِ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ هَكَذَا نَفْعَلُ. فَجَلَسَ النَّبِيّ (ﷺ) وَقَالَ:(اجْلِسُوا خَالِفُوهُمْ).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١٠١]، وأخرجه ابن ماجه[١٠٢] والترمذي[١٠٣] كلاهما من طريق محمد بن بشار عن صفوان بن عيسى عن أبي الأسباط به.

تراجم الرجال:

هشام: هو هشام بن بهرام المدائني أبو محمد، روى عن مالك وابن عيينة وغيرهم وعنه أبو داود وروى النسائي عن عمر بن منصور عنه، كان حيا سنة: (٢١٩هـ) [١٠٤].

قال ابن حجر: ثقة[١٠٥].

قال الذهبي: وثق[١٠٦].

حاتم: هو حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل ألحارثي مولاهم. روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة روى عنه ابن مهدي وإسحاق بن راهويه[١٠٧] مات بالمدينة سنة(١٨٧هـ) [١٠٨].

قال ابن حجر: صحيح الكتاب صدوق يهم[١٠٩].

قال الذهبي: ثقة[١١٠].

أبو الأسباط: هو بشر بن رافع الحارثي أبو الأسباط النجراني امامها ومفتيها. روى عن عبد الله ابن سليمان بن جنادة بن أبي أمية وعنه شيخه يحيى وحاتم بن إسماعيل[١١١].

قال ابن حجر: فقيه ضعيف الحديث[١١٢].

قال الذهبي: ضعفه أحمد وقواه بن معين[١١٣].

عبد الله: هو عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية الازدي الدوسي روى عن أبيه عن جده عن عبادة بن الصامت ﷺ في القيام للجنازة وعنه أبو الأسباط بشر بن رافع الحارثي[١١٤].

قال البخاري: فيه نظر لا يتابع على حديثه[١١٥].

وقال ابن حجر: ضعيف[١١٦].

سليمان: هو سليمان بن جنادة بن أبي أمية الأزدي الدوسي يروى عن أبيه عن عبادة بن الصامت في القيام للجنازة، وعنه ابنه عبد الله[١١٧].

قال البخاري: هو حديث منكر ولم يتابع في هذا[١١٨].

قال أبو حاتم: منكر الحديث[١١٩].

قال ابن حجر: منكر الحديث[١٢٠].

قال الذهبي: وهاه البخاري[١٢١].

جنادة: سبق، مختلف في صحبته وهو ثقة .

<u>الحكم على الحديث:</u>

الحديث إسناده ضعيف؛ بسبب بشر بن رافع أبي الأسباط، وسليمان بن جنادة، وقال الترمذي:هذا حديث غريب و بشر بن رافع ليس بالقوي في الحديث[١٢٢].

<u>شرح الحديث:</u>

الحديث فيه أن من تبع جنازة فلا يجلس حتى توضع في اللحد وليس على الأرض وكان رسول الله يفعله حتى جاء عالم من علماء اليهود فقال نحن نفعل ذلك فأمر رسول اللهﷺ أصحابه بالجلوس، وقد قال العلماء أن هذا الحديث منسوخ بعدد من الأحاديث الصحيحة منها قول سيدنا علي (ﷺ): (قَامَ رسول اللهﷺ في الجَنَازَةِ ثُمّ قَعَدَ) [١٢٣].. يعني أنه (ﷺ) كان يقوم ثم ترك بعد ذلك.

قال البيضاوي: يحتمل قول علي(ﷺ) ثم قعد أي: بعد أن جاوزته وبعدت عنه، ويحتمل أن يريد كان يقوم في وقت ثم ترك القيام أصلاً، وعلى هذا يكون فعله الأخير قرينة في أن المراد بالأمر الوارد في ذلك الندب، ويحتمل أن يكون نسخاً للوجوب المستفاد من ظاهر الأمر، والأول أرجح لأن احتمال المجاز يعني في الأمر أولى من دعوى النسخ[١٢٤].

وقد اختلف أهل العلم فقال بعضهم على الجالس أن يقوم إذا رأى الجنازة حتى تخلفه، وممن رأى ذلك أبو مسعود البدري وأبو سعيد الخدري وقيس بن سعد وسهل بن

حنيف وسالم بن عبد الله، وقال أحمد بن حنبل: إن قام لم أعبه وإن قعد فلا بأس به، وبه قال إسحاق الحنظلي، وقال أكثر أهل العلم: ليس على أحد القيام للجنازة، روينا ذلك عن علي بن أبي طالب والحسن بن علي وعلقمة الأسود والنخعي ونافع بن جبير، وفعله سعيد بن المسيب، وبه قال عروة بن الزبير ومالك وأهل الحجاز والشافعي وأصحابه وذهبوا إلى أن الأمر بالقيام منسوخ وتمسكوا في ذلك بأحاديث[١٢٥].

المبحث السادس : خروج الدجال

قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ حَدَّثَنِى بَحِيرٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِى أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِﷺ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ)- قَالَ:(إِنِّى قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لاَ تَعْقِلُوا إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَّالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجُ جَعْدٌ أَعْوَرُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ لَيْسَ بِنَاتِئَةٍ وَلاَ جَحْرَاءَ فَإِنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١٢٦]، وأخرجه الإمام أحمد بهذا الإسناد[١٢٧]، وأخرجه البزار عن محمد بن عمرو بن حنان عن بقية به[١٢٨].

تراجم الرجال:

حيوة: هو حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي أبو العباس الحمصي. روى عن ابيه وبقية وإسماعيل بن عياش وعنه البخاري في الادب وأبو داود[١٢٩] توفي (٢٢٤هـ) [١٣٠].

قال ابن حجر: ثقة[١٣١].

قال الذهبي: الحافظ[١٣٢].

بقية: هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعى الميتمى أبو يحمد الحمصي. روى عن الأوزاعي ومالك وعنه ابن المبارك وشعبة[١٣٣]، مات (١٩٧هـ) [١٣٤].

قال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء[١٣٥].

قال الذهبي: الحافظ وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات وقال النسائي إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة[١٣٦].

بحير: هو بحيربن سعيد السحولي أبو خالد الحمصي. روى عن خالد بن معدان ومكحول، وعنه إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد(١٣٧).

قال ابن حجر: ثقة ثبت(١٣٨).

قال الذهبي: حجة(١٣٩).

خالد: هو خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي أبو عبد الله الشامي الحمصي. روى عن ثوبان وابن عمرو وابن عمر وعنه بحير بن سعيد وثور بن يزيد(١٤٠) توفي (١٠٤هـ) (١٤١).

قال ابن حجر: ثقة عابد يرسل كثيراً(١٤٢).

قال الذهبي: فقيه كبير ثبت مهيب مخلص يقال كان يسبح في اليوم أربعين ألف تسبيحة كان يرسل عن الكبار(١٤٣).

عمرو: هو عمرو بن الأسود العنسي ويقال الهمداني أبو عياض ويقال أبو عبدالرحمن الدمشقي ويقال الحمصي. سكن داريا، روى عن معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت،وعنه ابنه حكيم بن عمير ومجاهد(١٤٤).

قال ابن حجر: مخضرم ثقة عابد من كبار التابعين مات في خلافة معاوية(١٤٥).

قال الذهبي: عمرو بن الأسود العنسي الداراني الزاهد وهو عمير عن عمر ومعاذ والكبار وعنه ابنه حكيم وخالد بن معدان ومجاهد قال ضمرة بن حبيب مر علي عمر فقال من سره أن ينظر إلى هدي نبيه فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود(١٤٦).

جنادة: سبق وهو ثقة.

<u>الحكم على الحديث:</u>

الحديث فيه بقية بن الوليد تكلم فيه ووثقه آخرون إذا حدث عن الثقات وصرح به وثق، وقد اخرج له البخاري تعليقا وهو من رجال مسلم، وقال عنه ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء(١٤٧).

وأحسن الأقوال فيه إذا حدث عن الثقات فمقبول ولا بأس فيه؛ فالحديث صحيح؛ لأنه حدث عن ثقة، والله أعلم.

<u>شرح الحديث:</u>

قوله (ﷺ): (إِنِّى قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لاَ تَعْقِلُوا)

يعني: أنه أكثر من ذكره حتى خشي ألا يعوا كل الكلام الذي قاله لهم لكثرته، ثم إنه بين شيئاً من أخباره التي تقع قبل يوم القيامة ومن صفاته.

قال الطيبي رحمه الله: (حتى غاية حدثتكم أي حدثتكم أحاديث شتى حتى خشيت أن يلتبس عليكم الأمر فلا تعقلوه فاعقلوه) (١٤٨).

والدجال من الدجل وهو التغطية وسمي الكذاب دجالاً؛ لأنه يغطي الحق بباطله، وقال ابن دريد سمي دجالاً؛ لأنه يغطي الحق بالكذب، وقيل: لضربه نواحي الأرض، يقال: دجل مخففاً ومشدداً إذا فعل ذلك، وقيل: بل قيل ذلك؛ لأنه يغطي الأرض فرجع إلى الأول(١٤٩).

قال الكرماني: (الدجال هو شخص بعينه ابتلى الله عباده به واقدره على أشياء من مقدورات الله من ايحاء الميت واتباع كنوز الأرض وأمطار السماء وإنبات الأرض بأمره ثم يعجزه الله تعالى بعد ذل فلا يقدر على شيء منها وهو يكون مدعيا للإلهية وهو في نفس دعواه يكذب لها بصورة حاله من انتقاصه بالعور وعجزه عن إزالته عن نفسه وعن إزالته الشاهد بكفره المكتوب بين عينيه فإن قلت إظهار المعجزة على يد الكذاب ليس بممكن قلت انه يدعى الإلهية واستحالته ظاهره فلا محذور فيه بخلاف مدعي النبوة فإنها ممكنة فلو أتى الكاذب فيها بمعجزة لا لتبس النبي بالمتنبي، فإن قلت: ما فائدة تمكينه من هذه الخوارق؟ قلت: امتحان العباد انتهى) (١٥٠).

قوله (ﷺ): (رجل قصير أفحج):

بفاء ساكنة ثم مهملة مفتوحة ثم جيم من الفحج وهو تباعد ما بين الساقين أو الفخذين، وقيل تدانى صدور القدمين مع تباعد العقبين، وقيل هو الذي في رجله اعوجاج، وقوله (قصير) هذا يدل على قصر قامة الدجال وقد ورد في حديث تميم الداري في شأن الدجال أنه أعظم إنسان(١٥١).

قوله (ﷺ): (اعور مَطْمُوس العَيْن):

أي مَمْسُوحها من غير بَخَص . والطَّمْس: استِئْصال أثَرِ الشيء(١٥٢).

قوله (ﷺ) (فَإِنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ):

معناه أن الله تعالى منزه عن سمات الحدث وعن جميع النقائص وأن الدجال مخلوق من خلق الله تعالى ناقص الصورة فينبغى لكم أن تعلموا هذا وتعلموه الناس لئلا يغتر بالدجال من يرى تخييلاته وما معه من الفتنة(١٥٣).

وقوله (ﷺ) (أعور وإن ربكم تعالى ليس بأعور) إنما اقتصر على ذلك مع أن أدلة الحدوث في الدجال ظاهرة لكون العور أثر محسوس يدركه العالم والعامي ومن لا يهتدي إلى الأدلة العقلية فإذا ادعى الربوبية وهو ناقص الخلقة والإله يتعالى عن النقص علم أنه كاذب[١٥٤].

ما يستفاد من الحديث:

١. الإكثار من التحذير عند الحاجة وبيان حال القوم لقولهﷺ (حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لاَ تَعْقِلُوا).
٢. الدجال شخص خصه الله سبحانه بمقدورات حتى يتبع[١٥١].
٣. من صفات الدجال أنه رجل قصير متباعد الساقين والفخذين[١٥٢].
٤. الدجال يدعي الربوبية وهو أعور وهذا من صفات النقص والله تبارك وتعالى ليس بأعور[١٥٣].

المبحث السابع : السارق يسرق في الغزو أيقطع؟

قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِى حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِىِّ عَنْ شُيَيْمِ بْنِ بَيْتَانَ وَيَزِيدَ بْنِ صُبْحٍ الأَصْبَحِىِّ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِى أُمَيَّةَ قَالَ كُنَّا مَعَ بُسْرِ بْنِ أَرْطَاةَ فِي الْبَحْرِ فَأُتِىَ بِسَارِقٍ يُقَالُ لَهُ مِصْدَرٌ قَدْ سَرَقَ بُخْتِيَّةً فَقَالَ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ: (لاَ تُقْطَعُ الأيدي في السَّفَرِ) وَلَوْلاَ ذَلِكَ لَقَطَعْتُهُ.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١٥٤] وأخرجه البيهقي بنفس السند[١٥٥].

وأخرجه النسائي[١٥٦] وله في الكبرى[١٥٧] عن نافع بن يزيد عن حيوة به.

وأخرجه ابن أبي عاصم[١٥٨] عن عبد الملك بن يحيى به.

وأخرجه أحمد[١٥٩] عن سعيد بن زيد عن عياش به.

وأخرجه الترمذي بلفظ في الغزو[١٦٠] والدارمي[١٦١] كلاهما عن ابن لهيعة عن عياش به.

تراجم الرواة:

أحمد:هو احمد بن صالح المصر أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري، كان أبوه من أهل طبرستان. روى عن عبد الله بن وهب وابن عيينة روى عنه البخاري وأبو داود والترمذي[١٦٢].

قال ابن حجر: ثقة حافظ من العاشرة[١٦٣].

قال الذهبي: الحافظ[١٦٤].

عبد الله: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه، روى عن عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح، وروى عنه ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب والليث بن سعد شيخه[١٦٥] توفي سنة: (١٩٧هـ) [١٦٦].

قال ابن حجر:الفقيه ثقة حافظ عابد[١٦٧].

قال الذهبي: أحد الأعلام[١٦٨].

حيوة: سبق وهو ثقة .

عياش: هو عياش بن عباس القتباني الحميري أبو عبدالرحيم ويقال أبو عبد الرحمن المصري. رأى عبدالله بن الحارث بن جزء وروى عن جنادة بن أبي أمية والصحيح أن بينهما رجلا وعنه ابناه عمر وعبد الله وحيوة بن شريح[١٦٩] توفي (١٣٣) [١٧٠].

قال ابن حجر:ثقة[١٧١].

قال الذهبي:وثق[١٧٢].

شييم: هو شييم بن بيتان القتباني البلوى المصري. روى عن أبيه وجنادة بن أبي أمية وعنه عياش بن عباس القتباني وخير بن نعيم[١٧٣].

قال ابن حجر:ثقة[١٧٤].

قال الذهبي:ثقة[١٧٥].

يزيد: هو يزيد بن صبح الأصبحي المصري، روى عن عقبة بن عامر وجنادة بن أبي أمية وغيرهما. وعنه عياش بن عباس وعمرو بن الحارث وغيرهم[١٧٦].

قال ابن حجر:مقبول من الثالثة[١٧٧].

قال الذهبي :ثقة[١٧٨].

جنادة: سبق وهو ثقة .

<u>الحكم على الحديث:</u>

الحديث ضعيف، قال الترمذي: حديث غريب[١٧٩]، وبسر بن أبي أرطأة لم تثبت له صحبة ولقد أساء الفعل في قتال أهل الحرة ولذلك قال يحيى بن معين بسر بن أبي أرطأة رجل سوء[١٨٠].

وقال محمد: يقال بسر بن أرطاة وبسر بن أبي أرطاة وابن أبي أرطاة أصح[١٨١].

شرح الحديث:

قوله(ﷺ): (لا تقطع الأيدي في السفر):

وجاء في روايات الحديث في الغزو وهذا الحديث أخذ به الأوزاعي وقال وهذا لا يختص بحد السرقة بل يجري حكمه في ما في معناه من حد الزنا وحد القذف ولم يقل به أكثر الفقهاء وقال قائل المراد بقوله في غزو أي: في غنيمة؛ لأنه شريك بسهمه فيه وقيل هذا إذا خيف لحوق المقطوع يده بدار الحرب والله أعلم(١٨٢).

قال التوربشتي: (ولعل الأوزاعي رأى فيه احتمال افتتان المقطوع بأن يلحق بدار الحرب أو رأى أنه إذا قطعت يده والأمير متوجه إلى الغزو لم يتمكن من الدفع ولا يغني عنا فيترك إلى أن يقفل الجيش قال وقال القاضي ولعله عليه الصلاة و السلام أراد به المنع من القطع في ما يؤخذ من الغنائم) (١٨٣).

ويرد على قول الاوزاعي بما ثبت من السنة قوله أقيموا الحدود في السفر والحضر على القريب والبعيد ولا تبالوا في الله لومة لائم .

قال ابن العربي: (وهذا لا أعلم له أصلا في الشرع وحدود تقام على أهلها وإن كان ما كان وتبعه الحافظ ابن حجر فقال: هذا يعارضه خبر البيهقي أقيموا الحدود في السفر والحضر على القريب والبعيد ولا تبالوا في الله لومة لائم) (١٨٤).

وأختلف الفقهاء إلى أقوال:

أصحهما وهو المشهور من مذهب الإمام أحمد وإسحاق ألا يقام عليه الحد.وذهب الأحناف إلى إقامة الحد

وعليه دلت السنة وآثار الصحابة، فالسنة: أن النبي – صلى الله عليه وسلم –قال:((لا تقطع الأيدي في الغزو (وفي لفظ)؟في السفر)) المراد في سفر الغزو وذلك لئلا يترتب على إقامة الحد ما هو أعظم ضرراً كأن يلحق بالعدو فراراً يعني تأخذه العزة بالإثم. وأيضاً ليكون أنكى في قتال العدو فإن إقامة الحد يضعفه.

وأما آثار الصحابة فهو قول عمر وأبي الدرداء وحذيفة ولا يعلم لهم مخالف.

فإذا رجع أقيم عليه الحد، للأدلة في ذلك، قوله تعالى: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}(١٨٥) وهذا سارق وإنما أخر للمعنى المتقدم،واختار ابن القيم أنه إن ظهرت منه التوبة النصوح أو ظهرت منه حسنات كنكاية عظيمة في العدو فإنه يعفى ويدل على ذلك: ما كان من سعد بن أبي وقاص مع أبي

محجن وهي قصة صحيحة رواها عبد الرزاق في مصنفه وابن أبي سعد وسعيد بن منصور، وغيرهم، وقد صحح إسنادها الحافظ ابن حجر والقصة أنه شرب الخمر وكان له بعد ذلك نكاية بالعدو فحلف سعد بن أبي وقاص ألا يجلده البتة لما كان له من النكاية بالعدو. فهذا أثر صاحب لا يعلم له في هذه المسألة مخالف أي مع هذه القيود المتقدمة[١٨٦].

ما يستفاد من الحديث:

١- لا تقام الحدود في الغزو مخافة الفتنه.

٢- مراعاة المصالح وتقدر بوقتها.

٣- العفو عن السارق.

٤- حكم قطع يد السارق.

المبحث الثامن : ما يعوذ به من الحمى

قال الإمام ابن ماجه:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ عُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ أَتَى جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ حَسَدِ حَاسِدٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[١٨٧]، وأخرجه ابن أبي شيبة[١٨٨] وأحمد[١٨٨] وابن حبان[١٨٩]جميعهم عن زيد بن الحباب عن ابن ثوبان به.

وأخرجه البزار[١٩٠] والحاكم[١٩١] كلاهما عن عبد الرحمن بن ثابت عن عمير به.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى عن ثابت بن يزيد أبو زيد عن عاصم بن سلمان به[١٩٢].

تراجم الرجال:

عمرو: هو عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو حفص الحمصي مولى بني أمية أخو يحيى. روى عن أبيه ومحمد بن حرب وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه[١٩٣] توفي سنة: (٢٥٠هـ) [١٩٤].

قال ابن حجر: صدوق[١٩٥].

قال الذهبي: صدوق حافظ[١٩٦].

عثمان: هو عثمان بن سعيد بن دينار القرشي أبو عمرو الحمصي. روى عن عبد الرحمن بن ثابت وأبي غسان محمد بن مطرف وعنه ابناه عمرو ويحيى وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي[١٩٧]، توفي سنة(٢٠٩هـ) [١٩٨].

قال ابن حجر: ثقة عابد[١٩٩].

قال الذهبي: ثقة من العابدين[٢٠٠].

عبد الرحمن: هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي أبو عبد الله الدمشقي الزاهد. روى عن أبيه وعمرو بن دينار وعنه الوليد بن مسلم وزيد بن الحباب[٢٠١] توفي سنة(١٦٥هـ) [٢٠٢].

قال ابن حجر: الزاهد صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بآخره[٢٠٣].

قال الذهبي: ثقة رمي بالقدر ولينه بعضهم[٤٠٤].

عمير: هو عمير بن هانئ العنسي أبو الوليد الدمشقي الداراني روى عن جنادة بن أبي أمية وأبي هريرة وعنه عبد الرحمن ثابت بن ثوبان ومسلمة ابن عمرو الشامي قال الحاكم أبو أحمد يقال أدرك ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم[٢٠٥] توفي سنة(١٢٧) [٢٠٦].

قال ابن حجر: ثقة من كبار الرابعة[٢٠٧].

قال الذهبي: كان يسبح في اليوم مائة ألف[٢٠٨].

جنادة: سبق وهو ثقة .

<u>الحكم على الحديث:</u>

الحديث حسن بسبب ابن ثوبان وهو مختلف فيه، والله أعلم .

<u>شرح الحديث:</u>

هذا الحديث عظيم النفع ففيه دعاء من جبريل أشرف الرسل للنبي(ﷺ) أشرف الرسل لكن جبريل أشرف الرسل من الملائكة وأما محمد(ﷺ) فأشرف الرسل البشريين يقول له اشتكيت قال نعم وفي هذا دليل على أنه لا بأس أن يقول المريض للناس إني مريض إذا سألوه وأن هذا ليس من باب الشكوى، وأنما وهو من بيان حاله وليس الاعتراض على قدر الله ولهذا قال الله تعالى على لسان يعقوب عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام: {قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ}[٢٠٩].

وفيه أيضا دليل على أنه ينبغي أن نقرأ على المريض بهذه الرقية بسم الله أرقيك يعني أقرأ عليك من كل شيء يؤذيك من مرض حزن لخ..

الرقية الشرعية ثابتة بسنة النبي(ﷺ) بدليل الحديث وكتب ألسنه فيها الكثير من الأحاديث الصحيحة وتكون الرقية بآيات القرآن وبالأذكار المعروفة وبأسماء الله وصفاته وبشرط أن تكون من كتاب الله وسنة النبي محمد(ﷺ) وأن تكون باللغة العربية وأما اذا كانت باللغة العجمية فمنهي عنها لأنه لايدرى معناه لجواز أن يكون فيه كفر(٢١٠).

قوله(ﷺ): (بسم الله أرقيك):

يسن لمن يباشر أي عمل أن يذكر الله في أوله فجبريل ابتدأ ببسم الله وهو الاسم الأعظم الذي يذكر في كل حال فإذا لم يذكر فهو ابتر لقوله(ﷺ):(كُلُّ كَلامٍ أَوْ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لا يُفْتَحُ بِذِكْرِ اللَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ أَبْتَرُ أَوْ قَالَ أَقْطَعُ) (٢١١) هذا تصريح بالرقى بأسماء الله تعالى(٢١٢).

قوله(ﷺ):(من حسد حاسد ومن كل عين الله يشفيك):

الحديث فيه النهي عن الحسد لقوله(ﷺ) إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلا تَحَسَّسُوا وَلا تَجَسَّسُوا، وَلا تَحَاسَدُوا، وَلا تَدَابَرُوا، وَلا تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا) (٢١٣) والحسد لا يكون في النعم؛ ولكن يجوز الحسد في الأعمال الصالحات، والحسد منهياً ومذموم لقوله تعالى: {وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ}(٢١٤).

قال النووي : (وقوله من شر كل نفس قيل يحتمل أن المراد بالنفس نفس الآدمي وقيل يحتمل أن المراد بها العين فان النفس تطلق على العين ويقال رجل نفوس إذا كان يصيب الناس بعينه كما قال في الرواية الأخرى (من شر كل ذي عين) ويكون قوله أو عين حاسد من باب التوكيد بلفظ مختلف أو شكا من الراوي في لفظه والله أعلم قوله) (٢١٥).

قوله(ﷺ):(من كل عين الله يشفيك):

أخبر(ﷺ) أن الإنسان قد يصاب بفعل العين وهي حق فقال: (الْعَيْنُ حَقٌّ) (٢١٦).

فعن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت: يا رسول الله إن وِلْدَ جعفر تسرع إليهم العين أفأسترقي لهم؟ فقال: (نعم فإن لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين) (٢١٧).

فيجب تجنب من يعرف بان لديه قدرة على تأثير العين وليس المراد به الرمد بل الإضرار بالعين والإصابة بها كما يتعجب الشخص من الشيء بما يراه بعينه فيتضرر ذلك الشيء من نظره قال ابن بطال: (وقال بعض أهل العلم إذا عرف أحد بالإصابة بالعين

فينبغي اجتنابه والتحرز منه، وإذا ثبت عند الإمام فينبغي للإمام منعه من مداخله الناس والتعرض لأذاهم ويأمره بلزوم بيته، فإن كان فقيرًا رزقه ما يقوم به، وكف عن الناس عاديته فضره أشد من ضر آكل الثوم الذي منعه النبي مشاهدة صلاة الجماعة، وضره أشد من ضر المجذومة التي منعها عمر بن الخطاب الطواف مع الناس) [٢١٨].

وهناك من الطوائف من تنكر تأثير العين في الأشخاص وغيرهم قال النووي:(وأنكره طوائف من المبتدعة والدليل على فساد قولهم أن كل معنى ليس مخالفا في نفسه ولا يؤدي إلى قلب حقيقة ولا إفساد دليل فانه من مجوزات العقول اذا أخبر الشرع بوقوعه وجب اعتقاده ولا يجوز تكذيبه وهل من فرق بين تكذيبهم بهذا وتكذيبهم بما يخبر به من أمور الآخرة قال وقد زعم بعض الطبائعيين من المثبتين للعين أن العائن تنبعث من عينه قوة سمية تتصل بالعين فيهلك أو يفسد قالوا ولا يمتنع هذا كما لا يمتنع انبعاث قوة سمية من الأفعى والعقرب تتصل باللديغ فيهلك وان كان غير محسوس لنا فكذا العين) [٢١٩].

وأما من أصابته عين فعليه أن يتوضأ كما حدث لسهل بن حنيف ﷺ بالعين عند اغتساله فأمر النبيﷺ عائنه أن يتوضأ رواه مالك في الموطأ وصفة وضوء العائن عند العلماء أن يؤتى بقدح ماء ولا يوضع القدح في الأرض فيأخذ منه غرفة فيتمضمض بها ثم يمجها في القدح ثم يأخذ منه ماء يغسل وجهه ثم يأخذ بشماله ماء يغسل به كفه اليمنى ثم بيمينه ماء يغسل به مرفقه الأيسر ولا يغسل ما بين المرفقين والكعبين ثم يغسل قدمه اليمنى ثم اليسرى على الصفة المتقدمة وكل ذلك في القدح ثم داخلة إزاره وهو الطرف المتدلي الذي يلي حقوه الأيمن وقد ظن بعضهم أن داخله الإزار كناية عن الفرج وجمهور العلماء على ما قدمناه فإذا استكمل هذا صبه من خلفه على رأسه وهذا المعنى لا يمكن تعليله ومعرفة وجهه وليس في قوة العقل الاطلاع على أسرار جميع المعلومات فلا يدفع هذا بأن لا يعقد معناه[٢٢٠].

وقال الطحاوي هذا منسوخ بالمعوذتين[٢٢١].

<u>ما يستفاد من الحديث:</u>

١- ابتداء الرقية بالبسملة بدليل حديث الباب.

٢- أن تكون الرقية بكتاب الله وسنة النبي محمد(ﷺ)[٢٢٢].

٣- النهي عن الحسد[٢٢٣].

٤- ثبوت العين.

المبحث التاسع : تعظيم قتل المعاهد

قال الإمام النسائي:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): (مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في المجتبى[٢٢٤]وله في الكبرى بهذا السند[٢٢٥].

وأخرجه أحمد[٢٢٦] والبيهقي في الكبرى[٢٢٧] كلاهما عن إسماعيل بن محمد عن مروان به.

تراجم الرجال:

عبد الرحمن: هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي الأموي مولى آل عثمان أبو سعيد الدمشقي القاضي المعروف بدحيم الحافظ ابن اليتيم، روى عن الوليد بن مسلم وسفيان بن عيينة، وعنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه[٢٢٨]، مات(٢٤٥هـ) [٢٢٩].

قال ابن حجر: ثقة حافظ متقن من العاشرة[٢٣٠].

قال الذهبي: الحافظ[٢٣١].

الحسن :هو الحسن بن عمرو الفقيمي التيمي الكوفي. روى عن مجاهد وسعيد بن جبير وعنه الثوري وابن المبارك[٢٣٢]،توفي(١٤٢هـ) [٢٣٣].

قال ابن حجر: ثقة ثبت[٢٣٤].

قال الذهبي:ثقة[٢٣٥].

مجاهد: هو مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي المقري مولى السائب ابن أبي السائب. روى عن علي وسعد بن أبي وقاص روى عنه ايوب السختياني وعطاء وعكرمة والعبادلة الأربعة[٢٣٦].

قال ابن حجر: ثقة إمام في التفسير وفي العلم[٢٣٧].

قال الذهبي: إمام في القراءة والتفسير حجة[٢٣٨].

جنادة: سبق وهو ثقة .

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح والله اعلم .

شرح الحديث:

قوله(ﷺ): (من قتل قتيلا من أهل الذمة):

الذمي هو من الذمة بمعنى العهد والأمان وسمي أهل الذمة لدخولهم تحت راية وذمة أمان المسلمين ويتوجب على المسلمون بحقوق وواجبات يؤدونها إليهم، فلا يُظْلَم كلُّ ذي حق في حقه، فعلى المسلمين أن يقوموا بحفظهم، حقن دمائهم، وأموالهم، وأعراضهم، فلا يُقتلون، ولا تغتصب أموالُهم، ولا تسرق، وكذلك أيضاً لا تستباح بدون وجه حق، ويكون لأعراضهم ما لأعراض المسلمين من الحرمة، فلا يجوز لأحد أن يعتدي عليها، ولا أن يؤذيهم في ذمة المسلمين(٢٣٩).

والعلة في أعطاء الكافر ومن هو في حكمه هو التعايش مع المسلمين والاختلاط معهم ليطلعوا على مبادئ الإسلام وتعاليمه لعلهم أن يسلموا والله اعلم.

قال العيني:(والمراد به من له عهد بالمسلمين سواء كان بعقد جزية أو هدنة من سلطان أو أمان من مسلم) (٢٤٠).

قال ابن الأثير: (وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحوا على ترك الحرب) (٢٤١).

قوله(ﷺ): (لم يجد ريح الجنة):

أي: لم يشمها حين يشمها غيره وأخبر(ﷺ) في أحاديث كثيرة عن ريح الجنة على بعد مسيرة سبعين خريفاً وفي رواية مائة عام كذا وكذا.

قال السيوطي رحمه الله: (وفي رواية سبعين عاماً، وفي الأخرى مائة عام، وفي الفردوس ألف عام وجمع بأن ذلك بحسب اختلاف الأشخاص والأعمال وتفاوت الدرجات فيدركها من شاء الله من مسيرة ألف عام، ومن شاء من مسيرة أربعين عاماً وما بين ذلك) (٢٤٢).

قال ابن حجر: (قال والمراد بهذا النفي وإن كان عاماً التخصيص بزمان ما لما تعاضدت الأدلة العقلية والنقلية أن من مات مسلماً ولو كان من أهل الكبائر فهو محكوم بإسلامه غير مخلد في النار، ومآله إلى الجنة ولو عذب قبل ذلك) (٢٤٣).

وأجمل ما تُسر به النفوس بوصف ريح الجنة قول ابن القيم: (ريح الجنة نوعان نوع يوجد في الدنيا تشمه الأرواح أحيانا لا تدركه العبارة ونوع يدرك بحاسة الشم للأبد كما يشم رائحة الأزهار ونحوها وذا يشترك أهل الجنة في إدراكه في الآخرة من قرب ومن بعد يدركه الخواص في الدنيا وقد أشهد الله عباده في هذه الدار آثارا من آثار الجنة وأنموذجا منها من الرائحة الطيبة واللذة الشهية والمناظر البهية والمناكح الشهية والنعيم والسرور وقرة العين.) (٢٤٤)

وقال أيضاً: (وقد اشهد الله سبحانه عباده في هذه الدار آثارا من آثار الجنة وأنموذجا منها من الرائحة الطيبة واللذات المشتهاة والمناظر البهية والفاكهة الحسنة والنعيم والسرور وقرة العين) (٢٤٥).

وقوله(ﷺ): (من مسيرة أربعين عاماً):

قيل للكثرة وقيل للمبالغة وهذه عقوبة من قتل كافرا ولكنه دخل في عهد وذمة المسلمين فكيف من قتل عبدا مسلما بدون حق.

قال السيوطي: (لأن العدد لا مفهوم له بل يراد به الكثرة بطريق المجاز وعدم وجدان الريح كناية عن عدم دخول الجنة إن كان مستحلا فهو على ظاهره وإلا فالمراد به الدخول الأولى اوب طريق التهديد) (٢٤٦).

قال ابن بطال: (يحتمل والله أعلم أن تكون الأربعون هي أقصى أشد العمر فى قول أكثر أهل العلم، فإذا بلغها ابن آدم زاد عمله ويقينه، واستحكمت بصيرته في الخشوع لله والتذلل له، والندم على ما سلف له، فكأنه وجد ريح الجنة التي تبعثه على الطاعة وتمكن من قلبه الأفعال الموصلة إلى الجنة، فبهذا وجد ريح الجنة على مسيرة أربعين عامًا) (٢٤٧).

<u>ما يستفاد من الحديث:</u>

١. دليل على تحريم قتل الذمي(٢٤٨).
٢. فيه الوعيد الشديد(٢٤٩).
٣. الحديث يشمل غير أهل الذمة من الكفار(٢٥٠).

الخاتمة

بعد سياحة مع علم من أعلام السنة النبوية المطهرة، من الجيل الثاني الذين نقلوا ألينا السنة من منبعها الأصلي تبين ما يلي:

1. **لم تسعفنا المصادر التاريخية وكتب التراجم بكم وافر من المعلومات عن حياة الإمام جنادة بن ابي امية رحمه الله.**
2. **كان له شرف الجهاد ضد الروم في عهد سيدنا معاوية رضي الله عنه ففتح عدد من الجزر في البحر.**
3. **وقع اختلاف فيه فقال بعضهم صحابي ووصفه آخرون بأنه تابعي وهو الراجح والله اعلم .**
٤. **عدد أحاديثه في الكتب الستة ثمانية أحاديث ماعدا المكرر موزعه ثلاثة في البخاري، وثلاثة في سنن أبي داود ، وواحد في ابن ماجه، وواحد في النسائي.**
٥. **أختلف في وفاته فقيل سنة (١٧٥هـ)، وقيل سنة(١٨٦هـ) وقيل سنة (١٨٠هـ)، وقيل سنة، (١٦٧هـ) ورجح ابن حجر.**
٦. **بعد دراسة حياة التابعي جنادة ثبت أنه تابعي وليس صحابي، والصحابي هو جنادة بن مالك الأزدي، والله أعلم.**

الهوامش

١. **سورة الحجر الآية: (٩).**
٢. **سورة النحل من الآية: (٤٤).**
٣. **ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٣٩/٧) ، ومشاهير علماء الأمصار (١١٢/١)، و تهذيب الكمال (١٣٣/٥)، وتهذيب التهذيب (٩٩/٢).**
٤. **تهذيب التهذيب (٩٩/٢).**
٥. **ينظر تهذيب الكمال (١٣٣/٥)، وسير أعلام النبلاء (٦٢/٤)،وتهذيب التهذيب (٩٩/٢).**
٦. **ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٣٩/٧) ، و تهذيب الكمال (١٣٣/٥)، وتهذيب التهذيب (٩٩/٢).**
٧. **جزيرة ببلاد الروم وفي الحديث غزا معاويةﷺ قبرس ورودس وهي في الإقليم الرابع وطولها من جهة المغرب خمسون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف، ورودس جزيرة مقابل**

الإسكندرية على ليلة منها في البحر وهي أول بلد أفرنجة قال المسعودي وهذه الجزيرة في وقتنا هذا وهو سنة ٣٣٢ دار صناعة الروم وبها تبنى المراكب البحرية وفيها خلق من الروم ومراكبهم تقارب بلاد الإسكندرية وغيرها من بلاد مصر فتُغير وتَسبي وتأخذ، معجم البلدان (٢/ ٣٤٧).

٨. أرَوَادُ: بالفتح ثم السكون وواو وألف ودال مهملة. اسم جزيرة في البحر قرب قسطنطينية غزاها المسلمون وفتحوها في سنة ٥٤مع جُنادة بن أبي أمية في أيام معاوية بن أبى سفيانﷺ وأسكنها معاويةﷺ وكان ممن فتحها مُجاهد بن جبر المقري وتُبيع ابن امرأة كعب الأحبار، وبها أقرأ مجاهد تبيعاً القرآن ويقال بل أقرأه برودس. معجم البلدان – (١ / ١٠٦) ، وينظر تاريخ الطبري (٣٣٧/٣) ، والمعرفة والتاريخ (٣٣١/٣)، وتهذيب الكمال (١٣٣/٥)، وتهذيب التهذيب(٩٩/٢)، وتاريخ الإسلام (١٤٦/٣)، والنجوم الزاهرة (١٤٤/١)، والاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول اللهﷺ والثلاثة الخلفاء(٢٩/٤).

٩. تهذيب الكمال (١٣٣/٥)، وتهذيب التهذيب(٩٩/٢)، والإصابة في تمييز الصحابة(١٦٩/٢)، وتاريخ الإسلام (١٤٦/٣) ، والاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول اللهﷺ والثلاثة الخلفاء (٢٩/٤).

١٠. الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول اللهﷺ والثلاثة الخلفاءﷺ (٢٩/٤). الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول اللهﷺ والثلاثة الخلفاءﷺ (٢٩/٤).

١١. ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٣٩/٧)، وتاريخ البخاري (٢٣٢/٢)، والمعرفة والتاريخ (٣٣١/٣)، ومشاهير علماء الأمصار (١١٢/١)، و تهذيب الكمال (١٣٣/٥)، وتاريخ الإسلام (١٤٦/٣)، والنجوم الزاهرة (١٤٤/١)، وشذرات الذهب (٨٨/١).

١٢. صحيح البخاري كتاب الجمعة بَاب فَضْلِ من تَعَارَّ من اللَّيْلِ فَصَلَّى: (١ / ٣٨٧) برقم: (١١٠٣).

١٣. سنن أبي داود كتاب الأدب بَاب ما يقول الرَّجُلُ إذا تَعَارَّ من اللَّيْلِ: (٤٧٤/٤) برقم: (٥٠٦٢).

١٤. سنن ابن ماجه كتاب الدعاء بَاب ما يَدْعُو بِهِ إذا انْتَبَهَ من اللَّيْلِ: (٢ / ١٢٧٦) برقم: (٣٨٧٨).

١٥. جامع الترمذي كتاب الدعوات بَاب ما جاء في الدُّعَاءِ إذا أنتبه من اللَّيْلِ: (٤٨٠/٥) برقم: (٣٤١٤).

١٦. تهذيب التهذيب: (٤ / ٣٦٦).

١٧. العبر في خبر من غبر: (٣٨٦/١).

١٨. الكاشف للذهبي: (١ / ٥٠٢).

١٩. تهذيب التهذيب: (١١ / ١٣٣).

٢٠. العبر في خبر من غبر: (٣١٩/١).

٢١. تقريب التهذيب: (1 /584).

٢٢. تهذيب التهذيب: (٦ / ٢١٦).

٢٣. وفيات الأعيان: (١٢٧/٣)، و العبر في خبر من غبر: (٤٢/١).

٢٤. تقريب التهذيب: (١ / 347).

٢٥. الكاشف: (١ / ٦٣٨).
٢٦. تهذيب التهذيب:(٨ / ١٣٣).
٢٧. تقريب التهذيب: (١ /٤٣١).
٢٨. تقريب التهذيب: (١ / 431).
٢٩. الكاشف: (٢ / ٩٨).
٣٠. تهذيب التهذيب: (٢ / ٩٩).
٣١. طبقات خليفة: (١١٦/١).
٣٢. تهذيب التهذيب:(٢ / ٩٩).
٣٣. تقريب التهذيب: (١ / ١٤٢).
٣٤. الكاشف: (١ / ٢٩٧).
٣٥. ينظر مقدمة ابن الصلاح، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، الناشر : مكتبة الفارابي، الطبعة : الأولى ١٩٨٤م (١٠/١).
٣٦. النهاية في غريب الأثر الابن الأثير: (١ / ٥٠٥)، وغريب الحديث لابن سلام (١٣٥/٤).
٣٧. ينظر شرح السنة للبغوي: (٧٢/٤)، وفتح الباري لابن حجر: (٤٠/٣) ، وتحفة الأحوذي شرح الترمذي (٩/ ٢٥٤)، وشرح سنن أبي داود: (ص٢).
٣٨. تحفة الأحوذي شرح الترمذي: (٩/ ٢٥٤).
٣٩. المصدر نفسه.
٤٠. سورة محمد الآية: (١٩).
٤١. صحيح البخاري كتاب الدعوات باب فضل التهليل: (٥ / ٢٣٥١) برقم: (٦٠٤٠).
٤٢. شرح ابن بطال: (١٤٨/3).
٤٣. ينظر شرح ابن بطال (١٤٨/٣).
٤٤. المصدر نفسه.
٤٥. تحفة الأحوذي (٢٥٤/٩).
٤٦. صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء بَاب قَوْلُهُ (يا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا في دِينِكُمْ ولا تَقُولُوا على اللَّهِ إلا الْحَقَّ ..) الآية (١٢٦٧/٣) برقم: (٣٢٥٢).
٤٧. صحيح مسلم كتاب الإيمان بَاب الدَّلِيلِ على أَنَّ من مَاتَ على التَّوْحِيدِ دخل الْجَنَّةَ قَطْعًا: ٢٨/١ برقم: (٢٨).
٤٨. صحيح البخاري كتاب الإيمان بَاب {فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ}: (١٧/١) برقم: (٢٥).
٤٩. ينظر بستان الأحبار مختصر نيل الأوطار: (١/ ٥٩) برقم: (١٢٨).
٥٠. صحيح البخاري كتاب العلم بَاب من خَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ كَرَاهِيَةَ أَنْ لا يَفْهَمُوا: (١٤٨/١) برقم: (١٢٨).

٥١. شرح النووي على مسلم: (١/ ٢٢٧).
٥٢. ينظر شرح السنة للإمام البغوى متنا وشرحا: (١/ ١٠١)، والنووي على مسلم: (٢٢٧/١)، والديباج على المسلم لجلال الدين السيوطي: (٣٨/١).
٥٣. ينظر شرح السنة للإمام البغوى متناً وشرحاً: (١٠١/١)، والنووي على مسلم (٢٢٧/١)، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٣٩٠/٢٦)، و الديباج على المسلم لجلال الدين السيوطي: (٣٨/١)، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: (١٧٦/١).
٥٤. إكمال المعلم شرح صحيح مسلم – للقاضي عياض (١٩١/١).
٥٥. شرح النووي على مسلم (٢٢٧/١).
٥٦. سورة مريم الآية: (٢١).
٥٧. ينظر إكمال المعلم شرح صحيح مسلم للقاضي عياض: (١٩١/١)، والنووي على مسلم: (٢٢٧/١)،.
٥٨. شرح النووي على مسلم: (٢٢٧/١).
٥٩. مشكاة المصابيح مع شرحه مرعاة المفاتيح: (176/١).
٦٠. صحيح البخاري: (١٨٣٦/٤) برقم: (٤٥٦٩).
٦١. سورة الجاثية أية: (٢٨).
٦٢. سورة الكهف أية: (٩٨).
٦٣. فتح الباري: (٤/٣).
٦٤. ينظر المنتقى شرح الموطأ: (٣/٢)، والنووي على مسلم (٥٥/٦)، وفتح الباري (٤/٣)، وعمدة القاري (٣٤٤/١١)، ومرقاة المفاتيح (258/3)، ومرعاة المفاتيح للتبريزي (٢٠٣/٦).
٦٥. سورة النساء آية: (٤٨).
٦٦. فتح الباري: (٤٥٧/٦).
٦٧. فتح الباري:٤٥٧/٦، وفيض القدير (١٥٩/٦).
٦٨. الاستذكار لابن عبد البر (١٤٨/٥).
٦٩. النووي على مسلم: (٢١٧/١).
٧٠. فتح الباري: (٤٥٧/٦).
٧١. ينظر عمدة القاري (٣٤٤/١١).
٧٢. ينظر فتح الباري (٤٥٧/٦).
٧٣. صحيح الإمام البخاري كتاب الفتن بَاب قَوْلِ النبي صلى الله عليه وسلم سَتَرَوْنَ بَعْدِي أُمُورًا تُنْكِرُونَهَا: (٢٥٨٨/٦) برقم: (٦٦٤٧).
٧٤. صحيح الإمام مسلم كتاب الإمارة بَاب وُجُوبِ طَاعَةِ الْأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَتَحْرِيمِهَا فِي الْمَعْصِيَةِ: (١٦/٦) برقم: (٤٨٧٧).
٧٥. تهذيب التهذيب: (١ / ٢٧١).

٧٦. الكاشف: (١ / ٢٤٧).
٧٧. تقريب التهذيب: (١ / 108).
٧٨. الكاشف: (١ / ٢٤٧).
٧٩. تهذيب التهذيب: (٨ / ١٣).
٨٠. العبر في خبر من غبر: (١/ ٣٩).
٨١. الكاشف: (٢ / ٧٤).
٨٢. تهذيب التهذيب: (١ / ٤٣١).
٨٣. تقريب التهذيب: (١ / ١٢٨).
٨٤. تهذيب التهذيب: (١ / ٣٨٣).
٨٥. تقريب التهذيب: (383/١).
٨٦. الكاشـــف: (٢٦٦/١).
٨٧. تاج العروس: (6 / 324)، والقاموس المحيط (٢٧٤/١).
٨٨. صحيح البخاري كتاب الأحكام باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية (٦٧٢١/٦) برقم: (٦٧٢٦).
٨٩. ينظر فتح الباري لابن حجر (٧/١٣)، وحاشية السندي على البخاري: (١٠٦/٤).
٩٠. سورة النساء الآية: (٥٩).
٩١. مصنف عبد الرزاق (٣٣٦/١١) برقم: (٢٠٧٠٢).
٩٢. النووي على مسلم: (١٢/ ٢٢٤).
٩٣. بنظر شرح الزرقاني على الموطأ (٢٢٥/٨)، والاستذكار لابن عبد البر (١٤/٥).
٩٤. شرح الزرقاني على الموطأ (٢٢٥/٨).
٩٥. شرح الزرقاني على الموطأ (٢٢٥/٨).
٩٦. ينظر شرح السنة للبغوي: (٤٧/١٠)، وشرح الزرقاني على الموطأ (٢٢٦/٨)، وحاشية السندي على البخاري (٤/ ١٠٦)، وفيض القدير: (٩٤/١٢).
٩٧. فتح الباري: (٨/١٣).
٩٨. ينظر المصدر نفسه (٨/١٣).
٩٩. ينظر النووي على مسلم: (١٢/ ٢٢٤).
١٠٠. ينظر شرح الزرقاني على الموطأ (٢٢٥/٨).
١٠١. سنن أبى داود كتاب الجنائز باب القيام للجنازة: (٣ / ١٧٨) برقم: (٣١٧٨).
١٠٢. سنن ابن ماجه كتاب ما جاء في الجنائز باب ما جاء للقيام للجنازة: (٤٩٣/١) برقم: (١٥٤٥).
١٠٣. جامع الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في الجلوس قبل أن توضع: (٣٤٠/٣) برقم: (١٠٢٠).

١٠٤. تهذيب التهذيب: (١١ / ٣١).
١٠٥. تقريب التهذيب: (١ / 572).
١٠٦. الكاشـــف: (٢ / ٣٣٥).
١٠٧. تهذيب التهذيب: (٢ / ١١٠).
١٠٨. الوافي بالوفيات: (٦٦/٤).
١٠٩. تقريب التهذيب: (2 / 110).
١١٠. الكاشـــف: (١ / ٣٠٠).
١١١. تهذيب التهذيب: (١ / ٣٩٣).
١١٢. تقريب التهذيب: (١ / 123).
١١٣. الكاشـــف: (١ / ٢٦٨).
١١٤. تهذيب التهذيب: (٥ / ٢١٥).
١١٥. التاريخ الكبير: (٥/ ١٠٨).
١١٦. تقريب التهذيب: (306/١).
١١٧. تهذيب التهذيب: (٤ / ١٥٥).
١١٨. الضعفاء الصغير: (٥٢/١).
١١٩. الجرح والتعديل (١٠٥/٤).
١٢٠. تقريب التهذيب: (٤ / 155).
١٢١. الكاشـــف: (١ / ٤٥٨).
١٢٢. جامع الترمذي: (٣٤٠/٣) برقم: (١٠٢٠).
١٢٣. جامع الترمذي في كتاب الجنائز باب الرخصة في ترك القيام لها: (٣٦١/٣) برقم: (١٠٤٤).
١٢٤. تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي: (١٣٩/٧).
١٢٥. تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي: (١٤٠/٧)، وينظر الشرح الكبيرعلى فقه المقنع: (٣٣٩/٥)، والمغني في فقه الإمام أحمد: (٣٥٤/٢)، و ومسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه: (١٣٩٤/٣)، ومنح الجليل شرح مختصر سيد الخليل: (٥١٦/١)، وأسنى المطالب (٢٦٤/٤)، وحاشية البجرمي على الخطيب: (١٤١/٦).
١٢٦. سنن أبى داود كتاب الملاحم باب خروج الدجال: (١٩٨/٤) برقم: (٤٣٢٢).
١٢٧. مسند الإمام أحمد في باقي مسند الأنصار حديث عبادة بن الصامت: (٤٢٣/٣٧) برقم: (٢٢٨١٦).
١٢٨. مسند البزاز: (٢٧٤/٤).
١٢٩. تهذيب التهذيب: (٣ / ٦٢).
١٣٠. العبر في خبر من غبر (٧٣/١).

١٣١. تقريب التهذيب: (١ / 185).
١٣٢. الكاشف: (١ / ٣٦٠).
١٣٣. تهذيب التهذيب: (١ / ٤١٦).
١٣٤. العبر في خبر من غبر: (١/٦٠).
١٣٥. تقريب التهذيب: (١ / 126).
١٣٦. الكاشـــف: (١ / ٢٧٣).
١٣٧. تهذيب التهذيب: (١ / ٣٦٨).
١٣٨. تقريب التهذيب: (١ / 120).
١٣٩. الكاشف: (١ / ٢٦٤).
١٤٠. تهذيب التهذيب: (٣ / ١٠٢).
١٤١. صفوة الصفوة (٤/٢١٥).
١٤٢. تقريب التهذيب: (١ / 190).
١٤٣. الكاشـــف: (١ / ٣٦٩).
١٤٤. تهذيب التهذيب: (٨ / ٤).
١٤٥. تقريب التهذيب: (١ / 408).
١٤٦. الكاشـــف: (٢ / ٧٢).
١٤٧. تقريب التهذيب: (١ / 126).
١٤٨. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: (١٦/ ٣١).
١٤٩. ينظر عون المعبود: (١١ / ٢٩٥).
١٥٠. شرح سنن ابن ماجه: (١ / ٢٩٦).
١٥١. ينظر فتح الباري: (١٣ / ٩٧)، وتحفة الأشراف: (٥٠٨/٦)، و عون المعبود: (١١ / ٢٩٨).
١٥٢. النهاية في غريب الأثر: (٣ / ٣٠٧).
١٥٣. ينظر شرح النووي على مسلم: (٢٣٦/٢)، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري: (١٤٩/٢٣)، والديباج على مسلم: (٢١٦/١).
١٥٤. ينظر فتح الباري: (٩٦/١٣)، وعون المعبود: (٢٩٦/١١).
١٥٥. ينظر شرح سنن ابن ماجه (٢٩٦/١).
١٥٦. ينظر فتح الباري (٩٧/١٣).
١٥٧. المصدر نفسه (٩٦/١٣).
١٥٨. سنن أبى داود كتاب الحدود بَاب فِي الرَّجُلِ يَسْرِقُ فِي الْغَزْوِ أَيُقْطَعُ: (٤ / ٢٤٦) برقم: (٤٤١٠).

١٥٩. السنن الكبرى للبيهقي كتاب جماع أبواب السير باب من زعم لا تقام الحدود في أرض الحرب حتى يرجع: (١٠٤/٩) برقم: (١٨٠٠٢).
١٦٠. السنن النسائي (المجتبى) كتاب قطع السارق باب القطع في السفر: (٣٤٩/٤) برقم: (٧٤٧٢).
١٦١. الكبرى كتاب قطع السارق باب القطع في السفر (٤٦٦/٨) برقم: (٤٩٩٤).
١٦٢. الآحاد والمثاني ١٤٠/٢ برقم: (٨٦٠).
١٦٣. مسند الإمام أحمد في مسند الشاميين حديث بسر بن أرطأة: (١٧٠/١٩).
١٦٤. جامع الترمذي كتاب الحدود بَاب ما جاء أَنْ لَا تُقْطَعُ الْأَيْدِي فِي الْغَزْوِ: (٥٣/٤) برقم: (١٤٥٠).
١٦٥. سنن الدارمي كتاب السير بَاب فِي أن لا يقطع الأَيْدِي فِي الْغَزْوِ: (٣٠٣/٢) برقم: (٤٠٩٢).
١٦٦. تهذيب التهذيب: (٣٤/١).
١٦٧. تقريب التهذيب: (80/١).
١٦٨. الكاشف: (١ / ١٩٥).
١٦٩. تهذيب التهذيب: (٦ / ٦٥).
١٧٠. الوافي بالوفيات (٢٠/٦).
١٧١. تقريب التهذيب: (١ / ٣٢٨).
١٧٢. الكاشف: (١ / ٦٠٦).
١٧٣. تهذيب التهذيب: (١٧٦/٨).
١٧٤. العبر في خبر من غبر: (٣٣/١).
١٧٥. تقريب التهذيب: (٤٣٧/١).
١٧٦. الكاشـــف: (١٠٧/٢).
١٧٧. تهذيب التهذيب: (٣٣١/٤).
١٧٨. تقريب التهذيب: (٢٧٠/١).
١٧٩. الكاشـــف: (١ / ٤٩٢).
١٨٠. تهذيب التهذيب: (١١ / ٢٩٥).
١٨١. تقريب التهذيب: (١ / ٦٠٢).
١٨٢. الكاشـــف: (٢ / ٣٨٤).
١٨٣. جامع الترمذي: (٥٣/٤) (١٤٥٠).
١٨٤. المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى: (١٣٦/٢).
١٨٥. ترتيب علل الترمذي الكبير: (ص: ٨٣).

١٨٦. ينظر حاشية السندي على النسائي: (٩١/٨)، وعون المعبود: (٥٤/١٢)، وشرح سنن النسائي (٩١/٨)، وحاشية السندي والسيوطي على النسائي (٣٩٦/٦).

١٨٧. عون المعبود: (٥٤/١٢).

١٨٨. فيض القدير: (٦ / ٥٤٠).

١٨٩. سورة المائدة الآية: ٣٨.

١٩٠. ينظر شرح زاد المستقنع للحمد: (٢٨ / ٦)، والعدة شرح العمدة: (٣ / ١١٠)، والمبدع شرح المقنع (٣١٥/٩)،وفتح القدير (٤٥٥/١١).

١٩١. سنن ابن ماجه كتاب الطب باب ما يعوذ به من الحمى: (٢ / ١١٦٥) برقم: (٣٥٢٧).

١٩٢. مصنف ابن أبي شيبة: (٢٣٤/٧) برقم: (٢٤٠٣٩).

١٩٣. مسند الإمام أحمد في باقي مسند الأنصار حديث عبادة بن الصامت: (٤٢٠/٣٧) برقم: (٢٢٧٦٠).

١٩٤. صحيح ابن حبان: (٢٣٤/٣).

١٩٥. مسند البزار: (٢٧٥/٤) برقم: (٢٦٨٤).

١٩٦. المستدرك على الصحيحين: (٤٦٦/٦).

١٩٧. سنن النسائي الكبرى ذكر ما كان جبريل يعوذ به النبي (١٣١/٦) برقم: (١٠٨٤٢).

١٩٨. تهذيب التهذيب: (٨ / ٦٦).

١٩٩. تقريب التهذيب: (١ / ٤٢٤).

٢٠٠. تقريب التهذيب: (١ / ٤٢٤).

٢٠١. الكاشـــف: (٢ / ٨٣).

٢٠٢. تهذيب التهذيب: (٧ / ١٠٩).

٢٠٣. مغاني الأخيار: (3/ ٣٤٦).

٢٠٤. تقريب التهذيب: (١ / ٣٨٣).

٢٠٥. الكاشـــــف: (٢ / ٧).

٢٠٦. تهذيب التهذيب: (٦ / ١٣٦).

٢٠٧. العبر في خبر من غبر: (١ / ٤٥).

٢٠٨. تقريب التهذيب: (١ / ٣٣٧).

٢٠٩. الكاشف: (١ / ٦٢٣).

٢١٠. تهذيب التهذيب: (٨ / ١٣٣).

٢١١. الإعلام للزركلي: (٥ / ٨٩).

٢١٢. تقريب التهذيب: (١ / ٤٣١).

٢١٣. الكاشـــف: (٢ / ٩٨).

٢١٤. سورة يوسف الآية: (٨٦).
٢١٥. ينظر شرح النووي على مسلم: (١٤ / ١٦٨).
٢١٦. مسند أحمد في باقي مسند المكثرين مسند أبي هريرةﷺ: (١٤ / ٣٢٩) برقم: (٨٦٩٧).
٢١٧. شرح النووي على مسلم: (١٤ / ١٧٠).
٢١٨. البخاري كتاب الأدب باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر (٢٢٥٣/٥) برقم: (٥٧١٧).
٢١٩. سورة الفلق الآية: (٥).
٢٢٠. شرح النووي على مسلم: (١٧٠/١٤).
٢٢١. البخاري كتاب الطب باب العين حق ٢١٦٧/٥) برقم: (٥٤٠٨).
٢٢٢. سنن الترمذي كتاب الطب بَاب ما جاء في الرُّقْيَةِ من الْعَيْنِ (٤ / ٣٩٥) برقم: (٢٠٥٩).
٢٢٣. شرح ابن بطال: (٣٧/١٨)، وينظر عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٣١ / ٣٦١).
٢٢٤. شرح النووي على مسلم: (١٤ / ١٧١).
٢٢٥. ينظر النووي على مسلم: (١٤ / ١٧٢).
٢٢٦. بيان مشكل الآثار للطحاوي: (٧ / ١٠٣).
٢٢٧. شرح ابن بطال (٣٧/١٨).
٢٢٨. المصدر نفسه: (١٧ / ٣١٧).
٢٢٩. سنن النسائي كتاب القسامة باب تحريم قتل المعاهد: (٨ / ٢٥) برقم: (٤٧٥٠).
٢٣٠. السنن الكبرى للنسائي كتاب القسامة باب تحريم قتل المعاهد: (٢٢٥/٥) برقم: (٨٧٤٢).
٢٣١. مسند الإمام أحمد في مسند المكثرين من الصحابةﷺ مسند عمرو بن العاصﷺ: (٣٥٦/١١) برقم: (٦٧٥٤).
٢٣٢. السنن الكبرى للبيهقي (١٣٣/٨) برقم: (١٦٢٥٩).
٢٣٣. تهذيب التهذيب: (٦ / ١١٩).
٢٣٤. الوافي بالوفيات: (٥٥/٦).
٢٣٥. تقريب التهذيب: (١ / 335).
٢٣٦. الكاشـــف: (١ / ٦١٩).
٢٣٧. تهذيب التهذيب: (٢ / ٢٦٨).
٢٣٨. الوافي بالوفيات: (١٩٠/٤).
٢٣٩. تقريب التهذيب: (١ / 162).
٢٤٠. الكاشـــف: (١ / ٣٢٨).
٢٤١. تهذيب التهذيب: (١٠ / ٣٨).

٢٤٢. تقريب التهذيب: (١ / ٥٢٠).
٢٤٣. الكاشـــف: (٢ / ٢٤١).
٢٤٤. ينظر عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٣٤/ ٣٩٣)، وتحفة الأحوذي: (٥٤٨/٤).
٢٤٥. عمدة القاري شرح صحيح البخاري:(٣٩٣/٣٤).
٢٤٦. فيض القدر للمناوي: (١٢٦/١٧).
٢٤٧. تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي: (١٨٦/٨) .
٢٤٨. المصدر نفسه.
٢٤٩. حادي الأرواح: (١٠٩/١).
٢٥٠. المصدر نفسه: (١١٠/١).
٢٥١. شرح سنن ابن ماجه للسيوطي: (ص: ١٩٣).
٢٥٢. شرح ابن بطال (١٠٨/١٦، بترقيم الشاملة آليا).
٢٥٣. سبل السلام: (٤٤/٩).
٢٥٤. شرح ابن بطال: (٤٢١/٩).
٢٥٥. ينظر فيض القدير ١٢٦/١٧.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.
١. الآحاد والمثاني، لأحمد بن عمرو بن الضحاك أبي بكر الشيباني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩١م.
٢. الاستذكار لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت طبعة الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
٣. الإصابة في تمييز الصحابة، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢ هـ) دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود الشيخ علي محمد معوض قدم له وقرظه الاستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري عبد العتاح أبو سنة جامعة الازهر دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
٤. الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول اللهﷺ والثلاثة الخلفاءﷺ لأبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الأندلسي تحقيق: د . محمد كمال الدين عز الدين علي دار النشر / عالم الكتب – بيروت – ١٤١٧هـ الطبعة: الأولى.
٥. إكمال المعلم شرح صحيح مسلم، للعلامة القاضي أبي الفضل عياض اليحصبي المتوفى سنة: (٥٤٤هـ).
٦. تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار النشر: دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين.

٧. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري دار النشر: دار الكتاب العربي. دار النشر: لبنان/ بيروت. سنة النشر: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. الطبعة: الأولى.
٨. تاريخ الأمم والملوك، لمحمد بن جرير الطبري أبي جعفر الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
٩. التاريخ الصغير (الأوسط)، لمحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي المتوفى: ٢٥٦ ، دار النشر: دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة - ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
١٠. التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الفكر ، تحقيق : السيد هاشم الندوي.
١١. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبي العلا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
١٢. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)،تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، دار النشر: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
١٣. ترتيب علل الترمذي الكبير، لأبي طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، السيد أبي المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي، دار النشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
١٤. تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد عوامة، دار النشر: دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م، الطبعة: الأولى.
١٥. تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى.
١٦. تهذيب الكمال ليوسف بن الزكي عبد الرحمن أبي الحجاج المزي الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ- تحقيق : د. بشار عواد معروف ١٩٨٠م.
١٧. الجامع الصحيح سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي،تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، الأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
١٨. الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبي محمد الرازي التميمي الوفاة: ٣٢٧ ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م، الطبعة : الأولى.
١٩. حاشية السندي على النسائي لنور الدين بن عبد الهادي أبي الحسن السندي، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٠. حاشية السيوطي والسندي على سنن النسائي لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى سنة: ٩١١هـ) دار الفكر - بيروت.

٢١. الديباج على مسلم لعبد الرحمن بن أبي بكر أبي الفضل السيوطي، دار النشر: دار ابن عفان – الخبر– السعودية – ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م، تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري.
٢٢. سنن ابن ماجه لمحمد بن يزيد أبي عبد الله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها، دار الفكر – بيروت.
٢٣. سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، دار الكتاب العربي . بيروت، وزرارة الأوقاف المصرية وأشاروا إلى جمعية المكنز الإسلامي في التعليق حكم الألباني.
٢٤. سنن الدارمي لعبد الله بن عبد الرحمن أبي محمد الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧، الأحاديث مذيلة بأحكام حسين سليم أسد عليها.
٢٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، دار النشر: دار بن كثير – دمشق – ١٤٠٦هـ، الطبعة: ط١، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط.
٢٦. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المتوفى سنة ١١٢٢، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤١١هـ بيروت.
٢٧. شرح السنة للإمام الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – محمد زهير الشاويش، دار النشر: المكتب الإسلامي – دمشق . بيروت . ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، الطبعة: الثانية.
٢٨. شرح صحيح البخاري، لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري القرطبي، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية/ الرياض – ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م الطبعة: الثانية.
٢٩. صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا دار النشر: دار ابن كثير– بيروت – الطبعة الثالثة لسنة: ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
٣٠. الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع أبي عبد الله البصري الزهري تحقيق: إحسان عباس الناشر : دار صادر – بيروت الطبعة الأولى – ١٩٦٨م.
٣١. الطبقات لخليفة بن خياط أبي عمر الليثي العصفري، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار النشر: دار طيبة – الرياض – ١٤٠٢ – ١٩٨٢، الطبعة: الثانية.
٣٢. العبر في خبر من غبر لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: مطبعة حكومة الكويت – لسنة: ١٩٨٤م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد.
٣٣. عون المعبود شرح سنن أبي داود، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي أبي الطيب، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ.
٣٤. غريب الحديث للقاسم بن سلام الهروي أبي عبيد، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، دار النشر: دار الكتاب العربي – بيروت – ١٣٩٦هـ، الطبعة: الأولى.
٣٥. فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ.

٣٦. القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.
٣٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأحمد بن أحمد أبي عبد الله الذهبي الدمشقي، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو – جدة – ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.
٣٨. المبدع شرح المقنع لإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مفلح الحنبلي أبي إسحاق المتوفى: ٨٨٤هـ، دار النشر: المكتب الإسلامي- بيروت – لسنة: ١٤٠٠هـ.
٣٩. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لعلي بن سلطان محمد القاري، تحقيق: جمال عيتاني، دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت – ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى.
٤٠. مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه لإسحاق بن منصور المروزي، دار النشر: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الأولى، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٢م
٤١. المستدرك بتعليق الذهبي للإمام الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المحقق: تعليق الإمام الذهبي شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، ١٢٧٥؟ – ١٣٤٧؟م).
٤٢. مسند البَزَّارُ لأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَمْرٍو البَصْرِيُّ الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيْرُ، أبي بَكْرٍ أَحْمَد بن عَمْرِو بنِ عَبْدِ الخَالِقِ البَصْرِيُّ، البَزَّارُ، صَاحِبُ (المُسْنَدِ) الكَبِيْرِ، الَّذِي تَكَلَّمَ عَلَى أَسَانِيدِه. وُلِدَ: سَنَةَ نيف عَشْرَة وَمائَتَيْنِ. ومَاتَ: فِي سَنَةِ: (٢٩٢هـ).
٤٣. المسند للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، دار النشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
٤٤. مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – – ١٩٥٩، تحقيق: م. فلايشهمر
٤٥. المصنف في الأحاديث والآثار ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي المتوفى: ٢٣٥هـ، دار النشر : مكتبة الرشد – الرياض – ١٤٠٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق: محمد عوامة.
٤٦. المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني المتوفى سنة: ٢١١هـ، دار النشر : المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي.
٤٧. المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (المتوفى : ٣٤٧هـ) المحقق: خليل المنصور الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت.
٤٨. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العيني، تحقيق أبي عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي الشيخ القاهري المصري الشهير بـ (محمد فارس).
٤٩. المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، لعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبي محمد، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٥٠. منح الجليل شرح على مختصر، لسيد خليل لمحمد عليش.، دار النشر: دار الفكر بيروت، سنة النشر ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٥١. مقدمة ابن الصلاح، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، الناشر : مكتبة الفارابي
٥٢. الطبعة : الأولى ١٩٨٤م.
٥٣. المنتقى شرح الموطأ، للباجي - أبو الوليد سليمان بن خلف (ت ٤٩٤ هـ)، مطبعة السعادة بمصر، الطبعة الأولى ١٣٣٢ هـ.
٥٤. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ.
٥٥. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي ، دار النشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي – مصر.
٥٦. النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٥٧. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، دار النشر: دار إحياء التراث - بيروت - ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى.
٥٨. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكا تحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر – بيروت.

Conclusion

The current research about the companion Junadah bin Abi Awmayah Azadi said Aldosy, and the name of his father Bukir has realized the ignorance and Islam, his surname Abu Abdallah al-Shami, was confident, and there is disagreement in his company: He was told Sahabi, and the final say that follower and companion is Junadah bin Malik alazde, and he had the honor Jihad against the Romans in the era of Prophet Muawiya may Allah be pleased with him opened a number of islands, and the number of speeches in the six books of eight conversations except refined, three in Bukhari, and three in Sunan Abi Dawood, and one in Ibn Majah and one female, and differed in the year of his death God's mercy, and likely died the year 180.